mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة ص{ }3{ }}886{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك فويل للذين كفروا من النار الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في ان نجعل المتقين كالفجار كتاب واياته - 00:00:00

ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجيان فقال اني احببت حب الخير عن ذكر وقال اني بالشوق والاعناق ولقد سليمان والقينا على كرسيه - 00:01:09

يا سادة قال ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من فسخرنا له الريح تجري بامره فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حي والشياطين كل بناء وهو بناء - 00:02:38

والشياطين كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاء او امسك بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن مآب واذكروا عبدنا ايوب واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني - 00:03:34

الشيطان بنصب وعذاب وكب رجلك هذا مغتسل بارد وشراب الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:04:29

والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين انه هذا الكون خلقه لحكمة وارادة وما خلقنا السماء وما خلقنا السماء والارض وما بينهما - 00:05:07

باطلا ما في خلقنا اوجدنا على غير مثال السابق السماء هذا الجرم والارض هذا لم نخلق هذا للعبث اذا خلقناه لحكمة ولارادة والابتلاء ولاظهار قدرتنا ولاظهار نعمنا وللطاعة فلا نعصى - 00:05:35

ولنشكر فلا نكفر وما خلقنا لله لم نخلق السماوات والارض يقول الله ما خلقت السماوات والارض لاجل اللعب او لاجل العبث او لاجل الباطل ولذلك باطلا قد تكون حال وهي وان كانت فضلة في في المعناة فهي عمدة لان الكلام ينصب اليه - 00:06:10

او او للمصدر او مفعول لاجله ما خلقناها في حال كوننا مبتلين او خلقا باطلا او لاجل الاتقان امور متقاربة اذا خلقنا السماوات والارض لحكمة خلقناها لنشكر ولذا اقهر ما يستدل به الخالق - 00:06:38

على انه يعبد الخلق افمن يخلق الذي يظن ان الخلق خلق هكذا سيقع في ورطة اذا لم نخلق الكون عبثا لا لاجل الباطل والعبد لا ذلك الظن وذلك الاعتقاد اعتقاد من - 00:07:08

الذين كفروا اذا من يرى ان الخلق خلق هكذا هذا هذا عمل الكفار اما المتقون يمارسون الطاعات وقلوبهم على وجل وخوف من ان لا يقبل منه الذين يأتون ما اتوا - 00:07:42

خائفة قالت عائشة يأتون ما اتوا من المعاصي قال لا يا ابنة الصديق ما اتوا من الطاعة قلوبهم وجلة انه على شعبة من النفاق على عدم اخلاص على عدم انهم الى ربهم - 00:08:07

راجعون لذلك معالم العزة ومعالم الرفعة ومعالم النجاة واضحة في هذا الكتاب ومعالم للخطر ومعالم الايباق ومعالم العقوبة واضحة في هذا الكتاب محجة بيضاء وما خلقهم الله جل وعلا يقول ماء نافية - 00:08:26

خلقنا اوجدناه. والنون للجماعة او المعظم نفسه. والله تعالى عظيم ويعظم نفسه السماوات مفعول والارض معطوفة عليه السماء

جنس السماء والعرض جنس الارض فيها الف وما بينهما لاجل العبث كوننا مبطلنا او خلقا باطلا - 00:08:56
ذلك ظنوا الذين كفروا ذلك اشارة الى المصدر الكامل في الخلق ان خلقنا الماضي وكل فعل ينسبك عن حدث وزمن او الفعل الحقيقي هو الحدث فقط وهو المصدر والفعل الصناعي - 00:09:25
هو الذي ينسبك عن حدث وزمن وقيل نسبة عند البيانيين لذلك المصدر الاسم الكامل في الفعل احيانا يعود الى الى الاثم واحيانا يكون الى يعود الى الزمان الموجود اذن كل فعل - 00:10:05
لابد له من زمن كل فعل لابد فيه من حدث زمن فاحيانا يعود الضمير على الزمن واحيانا يعود على الحدث اللي هو الفعل الحقيقي وهو المصدر لذلك الفعل المنقسم الى مضارع - 00:10:33
وامر وماضي هذا يسمى عند الفعل الصناعي الصناعي اما الفعل الحقيقي هو الحدث الضرب الفهم القعود القيام الجلوس هذا اول حدث وهو ولذلك هذا الذي هو الاصل وتتفرع منه مشتقات السبعة اسم الفاعل والمفعول واسم المصدر - 00:11:06
حسن الزمان والمكان نعم اذا لم نخلق السماوات والارض وما بينهما لاجل الباطل ولاجل عبث ذلك الظن اننا خلقنا ذلك للعبث ظن الذين كفروا اعتقاد الذين كفروا فويل عقوبة او هلاك او وعيد - 00:11:31
وويل للذين كفروا من النار ويل للذين كفروا من النار اذا الذي يظن ان الخلق خلق هكذا الخلق خلق للابتلاء خلق لتظهر رحمته وكرمه وجود وعلمه لتظهر سطوته ونقمته وجبروته جل وعلا - 00:11:59
هذا الخلق خلق لان يبتلى خلق الموت والحياة الاقناع للابتلاء ونبلوكم بالشر والخير ده فتن هاي الدنيا دار ابتلاء لتبلون في اموالكم وانفسكم ولنبلونكم الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا - 00:12:37
ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله علما تقوم به الحجة الذين صدقوا ليس بامانيكم ولا امامي اهل الكتاب من يعمل سوءا وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطن - 00:13:11
وما خلقنا السماوات وما بينهما لاعبين ما خلقناهما لا بالحق اذا كل واحد حيث يضع نفسه كل واحد حيث يضع نفسه ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن واولئك كان سعيهم مشكورا - 00:13:40
من كان يريد العاجلة اجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له يعني القضية واضحة لا لبس فيها اذا ما الحل ما الحل الحل ان الانسان يبادر يعرف ان هذا الدين صحيح؟ - 00:14:16
وان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله وان الله تعالى هو المعبود بحق وان من اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل جهنم هذه الامور هي الاساس اللي يدور عليها القرآن - 00:14:47
دوائر بالاختصار جاء لثلاثة امور اللهم معبود بحق وهذا اكثر شيء في القرآن ولذلك اول امر اعبدوا ربكم واول نهي في المصحف فلا تجعلوا لله اندادا وهذا معناه لا اله الا الله مفرق بادلته - 00:15:05
ثم جاء بعدها برهان ايش؟ محمدا رسول الله عن طريق الاقناع والانصاف وعن طريق مخاطبة العقول النيرة والاحاسيس الجياشة. فقال جل وعلا وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا - 00:15:30
بسورة ما قال فقد كفرتم وهذا يتكرر ويل للذين كفروا من النار اي ذلك وهو قول السماوات والارض خلقت باطلا. اعتقاد الذين كفروا اما غير الكفار ويعلمون ان هذا الكون - 00:15:47
ما خلق الا من ارادة قادرة هذه الارادة القادرة ارسلت الرسل وجاءت معهم بالمعجزات ووضحت ما يجب ووضحت ما يحرم وما يجوز وما يكره وما يندب وقالت من اطاع نجا ومن عصى - 00:16:19
ثم يتكرر هذا وقال رسلا فضلاء شرفاء عظماء مبشرين من اطاعه ومنذرين من عصاهم ابشر لان لا يكون للناس على الله حجة بعد ما جاءنا احد لا وقال جل وعلا وما كنا معذبين - 00:16:45
وقال في حق افواج اصناف اهل النار الذين يدخلونها عياذا بالله كل ما القي فيها فوق كل ما تقتضي التكرار كلما القي في عفو سألهم خزنتها قبل ان يلقوهم الم يأتكم نذير - 00:17:19

فجاءتكم الرسل جاءكم ما ينبهكم على خطورة الموقف هذا اعندكم علم من الامر قالوا بلى بلى جاءنا نذير ايش ما كذبنا اذا ما الحل وما المخرج ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض - 00:17:43

ام نجعل المتقين كالفجار هذي لعلماء اللغة العربية فيها ثلاثة اقوال انها بمعنى الانكار انها بمعنى بل انها بمعنى الإنكار والإضراب وهذا اظهر ما يقال فيه بل والاستفهام بدأ نجعل المتقين كالفجار - 00:18:19

لذلك هذا يفسد الكون هذا يخل بميزان الكون بميزان الذي وضع الله عليه الارض ووضع الميزان اذا جعلنا المفسد كالمصلح وجعلنا المتقي كالفاجر افسدنا ميزان الكون الذين امنوا واطاعوا ربهم - 00:18:57

واستقاموا على شرعه المفسدين في الارض الذين يريدون الكفر والعهر والفجور والسفور وعبادة غير الله لا ما يمكن هذا ام نجعل المتقين الفجار اذا هذا يخل بالكون اذا جعلنا المتقي كالفاجر وجعلنا - 00:19:26

المصلحين كالمفسدين هذا يخل بالكون ولا يصلح ولا يجوز لا شرعا ولا عقلا اذا لابد ان نفرق بين المتقي وبين الفاجر والمتقي ولي لنا يحبه نفديه بانفسنا واموالنا الفاجر نحذر منه - 00:19:56

ونبتعد عنه ونتجنب طرق حتى لا نكون معه كثيرا ما يسبب عقوبات كبيرة التسوية بين المتقي والفاجر اذا سوت الامة بين المتقي والفاجر واصبح الفادر يعامل كمعاملة التقي هذا فيه غاية من الخطورة - 00:20:33

ولذلك قال تعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم السبت شرع ويوم لا يثبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. واذ قالت امة منهم لم تعرفون قوما الله مهلكون - 00:21:13

قالوا معذرة معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر له ثلاثة اركان الركن الاول الا يعذبك الله يوم القيامة الركن الثاني لعل هذا الفاجر ان يتوب - 00:21:38

الركن الثالث حتى لا تبقى للفاجر حجة يوم القيامة الا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فلما نسوا ما ذكروا به ايش الذين ينهون عن السوء احدنا الذين ظلموا بعذاب ديس - 00:22:01

اذا كنا نسوي بينهم ونتعامل معهم سوا والمتقي كالفاجر ونتعايش بعدين قالت انه لك وفينا الصالحون واتقوا فتنة لا تصيبن لا تختص بالظالم وانما تعم الظالم والصالح وتبعث الناس على نياتها - 00:22:24

بعدين قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب كتاب عظيم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه انزلناه الله لا غير له اليك يا نبيي - 00:22:53

ليتفهموا ليتعقلوا ليعتبروا ليستوعبوا اياته ولذلك اذا تأملنا هذا الكتاب يحل لنا كل مشاكلنا نتأمل القتال ونتأمل ونجد ان القرآن جاء يبين سبعة امور وتتكرر التوحيد وهل اكثر شيء في القرآن - 00:23:19

النبوات ماذا يجب على الانبياء وماذا يحرم وما لا يجوز الميعاد يوم القيامة والتخويف مني يوما كان مقداره الف سنة يوم يفر المرء من اخيه. يوم يجعل الولدان الاحكام الشرعية - 00:23:55

واجب واقسام وانواع حرام مكروه مندوب مباح بعدين اكرام المتقين وهو الوعد عقوبة المجرمين وهو الوعيد القصص كتاب انزلناه اليكم مبارك نجد جاء يبين سبع امور التوحيد النبوة الميعاد يوم القيامة - 00:24:15

الاحكام الوعي الوعيد القفص ومن الغريب لاعجاز هذا القرآن وجماله واستيعابه وحسنه ان هذه العلوم السبعة جاءت في الفاتحة ومشروحة في بقية القرآن لذلك وضع القرآن موضوع في قوالب لا تقبل الا التسليم والمكابرة - 00:24:52

اين نحن من هذا التوحيد الحمد لله توحيد الالوهية رب العالمين توحيد الربوبية. الرحمن الرحيم توحيد الاسماء والصفات يوم الدين يوم القيامة اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط الشريعة انعمت عليه الوعد المغضوب عليهم الوعيد - 00:25:22

انعمت عليهم والمغضوب عليهم القفص ماذا بقي اذا موضوعات القرآن السبعة موجودة في الفاتحة اذا هذا موضوع في قوالب عجيبة وكل جملة في القرآن ورا جملة الحمد لمن لله ما صفاته - 00:25:55

رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. ما الذي نريد منه نريد ان نعبده لماذا لاي شيء للصراط ما الصراط المستقيم ما صفة

اتبعه الطيبون وانحرف عنه ماذا الذين غضب الله عليهم والذين ضلوا - 00:26:27
الف لام ميم ذلك الكتاب ذلك الكتاب الذي طلبنا الصراط المستقيم لا ريب فيه لماذا؟ لانه هدى. لمن؟ للمتقين. ما صفاتهم بعدين بين هل معهم ناس او لا؟ معهم ناس ما صفاتهم؟ ان الذين كفروا - 00:26:51
بعدين بين المنافقين. بعدين ناداهم. بعدين جاء بلا اله الا الله محمد رسول الله هو كل جزء من القرآن ورا جزء ماسك دي اليس حري بنا ان نتدبر هذا الكتاب - 00:27:16
لسة حاليا بنا ان نتفهمه ان ان نستخرج الكنوز منه كيف نعتز كيف نتحد كيف نقوى كيف نتكافل بين المسلمين تكافل انا ما رأيت مركزا للتكافل بين المسلمين مراكز للتعاون. الله يقول ما لا - 00:27:32
وتعاونوا ارض السودان واموال الخليج وسواعد مصر ونغني العالم الاسلامي بين الامة تكافل عندهم شيء هذا عنده شيء هذا عنده شيء نتعاون انظروا الى فرنسا والى المانيا كيف اتحدوه؟ واصبحوا اقوى قوة في العالم. الله يقول وتعاونوا - 00:27:55
ونحن في كتابنا وتعاونوا والامر للوجوب بين الامة تكافل، تعاون حتى تقوى ما تكون الامة تزاد في العقول الذي يشهد في العقول ما لا يحصل له يضعف لا ينضج بالإبداع - 00:28:24
يزهد في القوة هذه الامة عندها كنوز تغفل عليها نحن الان الامة المسلمة بمثابة انسان عنده اموال وهو واظع هذه الاموال في في صناديق ومستودعات وهو جوعان وعريان ومريض ويسكن في العرب - 00:28:48
يا عبد الله انفق مما اعطاك الله يقول لك اترك لي كنزي كل مشاكل الامة محلولة في الكتاب اذا لم لا نحل مشاكلنا من كتابنا؟ لما نقفل عليه ويكون الانسان مثل الانسان الجوعان وهو عنده المال. لا يرضى ينفق منه ولا يرضى يلبس - 00:29:12
ولا يرضى يسكن اذا لابد نقيم هذا الكتاب علينا ليعزنا ربنا في دنيانا ويرحمنا في العزة والرفعة بهذا الكتاب واذا لم نعمل به لا نظهر للناس جمال الدين ولا نستفيد منه - 00:29:34
اذا يقول كتاب انزلناه اليك مبارك يتدبروا اياتي. يتأملوا اياته اذا تدبرنا ايات القرآن القرآن وجدناه جاء لسبع امور. اذا تدبرنا الطرق التي نفهم بها القرآن نجدها ايضا سبع امور - 00:30:00
اذا سلكناها نفهم القرعة فهما مستوعبا الامور التي تعينا على فهم القرآن سبعة ايضا اول شيء نهتم به مفردات اللغة وبالاخص الغريب الموجود في القرآن منها حتى تكون حربا تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرما - 00:30:24
ومن هو سارب يجد في الارض مراغما لا يرقبون في مؤمن القرآن هذا رقم واحد يريده المفسر ويعينه معرفة مفردات اللغة هذا اول شيء ثاني شيء يحتاجه المفسر ان يعرف النحو والصرف - 00:30:55
النحو لا تضار والدتي والدة لا يمكن يعيبها المعرب الا اذا فك الادغام في تدار هل هي لا تضار تضارب او تضارب ووالدة لا يمكن تعرف الا بفك الادغام نائب فاعل او فاعل - 00:31:23
الا ان يعفونا او يعفو الذي وان كان رجل يورث دلالة حال او مفعول واتوا النساء صدقاتهن رحلة هل مصدر او حال او مفعول لاجله ثالثا معرفة البلاوة وعلاقة الجملة بالجملة - 00:31:50
سياق الذي جاء في هذا الكلام هل هو سياق خبري او انشاء اول اسلوب مساواة او ايجاز او او هو وصل او فصل او العلاقة بينهم او اتحاد المعنى او شبه كمال الاتصال - 00:32:27
او شبه كمال انقطاع هذه امور ضروري ان يفهمها من يريد ايش ان يستوعب التفسير النقطة الرابعة الذي يحتاجها المفسر معرفة الاحكام الشرعية الواجب الحرام المندوب المكروه ومعرفة الاحكام تتطلب منا - 00:32:55
ان ندرس اصول الفقه العام الخاص المجمل المبين النسخ وان ندرس اسباب النزول للقرآن وللحديث لان معرفة السبب تعين على فهم المسبب او توضح لك القضية ومعرفة الاسانيد بالجملة والصحيح منها والضعيف - 00:33:27
وما مختلف فيه منها ومعرفة الاساليب الجميل منها والقبيح ومعرفة الجو الذي نزلت فيه الاحكام لان الجو الذي نزلت فيه معين على الفهم اذا تأتي النقطة الخامسة التي هي معينة - 00:33:58

للمفسر على فهم القرآن وهي معرفة السياقات الاحكام تجد العلماء يرجحون بالسياق كبير المفسرين ابن الجليل دائما يقول والرادح كذا لاجل السياق ولذلك قال واهجروهن في المضاجع قال اربطوهن بالهجار - 00:34:29

بالحبل ودلل على ذلك في سياق الاية ولما سئل عثمان عن قوله في سورة قذف نحى المؤمنون او ما ملكت ايمانهم سئل عن الجمع بملك اليمين قال احلتهما اية وحرمتهما اخرى وسكت - 00:34:54

لكن لما عدناه الى مصنع الترجيح ومصنع ترتيب الادلة وجدنا ان التحريم جاء في سورة ايش النساء وان تجمعوا بين الاختين ووجدنا التحليل او ظاهر التحليل جاء في سورة امتنان - 00:35:18

بالله على ازواجهم او ما ملكت ايمانه فانهم غير ملومين ما جاء في احكام النساء يقدم على ما جاء في غيرها في السياق هنا السياق احكام للنساء. فلذلك قدم التحريم - 00:35:38

تأتي النقطة السادسة وهي واقع الامة بالنسبة لهذه الايات المفسرة هل هي معمول بها او معطلة درسنا وفسرنا ايات من القرآن ننظر فيها هل هي معطلة عند المسلمين او معمول بها - 00:35:59

ثم ننظر في النقطة السابعة وهي ثمرة ونتيجة ذلك الواقع اذا كانت الايات معطلة فما الاضرار التي جنتها الامة من تعطيلها واذا كانت الايات معمول بها فما هي المنافع وما هي - 00:36:24

الفوائد التي جلتها الامة للعمل بهذه الايات اذا هذا ليدبروا اياته اذا تدبرنا القرآن نجده جاء لسبع امور ونجد ان هذه السبعة الاخرى اذا عملناها تكون سببا لنا في فهم القرآن - 00:36:43

يتدبروا اياته اذا اللغة والنحو والصرف والبلاغة والاحكام والسياق مواقع الامة ونتيجة ذلك الواقع وهاتان النقطتان الاخيرتان تطبيق التفسير على واقع الامة لتستفيد منه في حياتها وتطبيق على الناس ليكونوا على بصيرة - 00:37:03

من منافعهم من كتابهم ومن الاضرار التي حصلت لهم من تعطيله يعني تطبيق لواقع هذا القرآن على حياة الامة ثم بين نعمه على خلقه وانه انعم على داوود ومن نعمه عليه - 00:37:29

من اعطاه ولدا صالحا ووهبنا منحة منا لداوود نبي الله ولده سليمان نعم العبد سليمان نعمة فعل جامد لانشاء المدح انه اواب كثير التوبة وكثير الرجوع الى الله والطاعة له - 00:37:57

وبدأ يقص قصص وفي هذا القفص اول شيء بيان صدق النبي صلى الله عليه وسلم لانه ما كان يقرأ ولا يكتب ولذلك قال تعالى وما كنت تتلوا من قبله من كتاب - 00:38:19

ولا تخطه بيميني اذا الاقطاب المبطلون تلك من انباء الغيب نوحي اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا وما كنت لديهم يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم - 00:38:39

اذا هذا وحي ثانيا تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم تبين ان الرسل تكذب وان الله يكرمها وانت اكرم الخلق على الله فسيكرمك اكراما اكثر من اكرام هؤلاء وتطمئن وتقر عينك - 00:38:57

وتستمر فيما انت عليه مما يقول اذ عرض عليه اذكر نبي الله سليمان حين عرض عليه بالعشي العشية اخر النهار الصافنات الخيل الصافنات جمع صافينا والصافنة الواقفة او الواقفة على ثلاثة - 00:39:19

ورافع الرابع وهذا في الخيل مما يدل على النشاط وعلى العتاقة واقفة على ثلاثة الجياد يعني الاحرار الاصيلة ليست برلون لان الخيل فيها عتاق وفيها غير عتاق اذكر الى النبي - 00:39:44

سليمان حين عرض عليه يعني لاجل الجهاد او لاجل الصافنات في الجياد وقيل انها عرضت عليه وانها شغلته عن الصلاة حتى ضاع وقتها فعند ذلك حزن وقال ردوها علي اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي احببت حب الخير اي الخير - 00:40:18

او المال ومن جملته الخير والراء واللام يتعاقبان احيانا والخيل معقود في نواصيها الخير فلما ضاع الوقت حزن وقال ردوها علي. قيل الخيل وهذا قول الجمهور. وقيل دعا الله ان يرد له الشمس ليصلي في الوقت - 00:40:56

فلما صلى مسحا بالسوق والاعناق بعضهم يقول يمسح الخيل لمحبته لها وقيل لشغلها له عن الصلاة اخذها وعرقبها وذبحها وجعلها صدقة في سبيل الله لانها اشغلته عن الصلاة فاراد ان يتصدق بها على الناس يؤكلهم - 00:41:23

وهذه اقوال للعلماء ولا اعرف سنة توضح شيئا من ذلك وانما اي اختيارات يثبت في هذه وانما البغوي رجح الخير وانها ذبحها بعدين قال ولقد فتنا سليمان والقيناه على كرسيه - 00:41:51

يا سادة ثم اناب اقوال للعلماء لا تصح لا سندا ولا متنا ولا عقلا لان سليمان نسيه خاتمه وانه جراد وان جاء ابليس وانه حكم عشرين سنة وضاع ملكه بعد ذلك - 00:42:26

كل اشياء لا تصح ولا تليق بالرسل ومن الغريب انك تجد من العلماء الفضلاء من يذكر هذه القصص ويرسمها في كتبه واغلبها منقولة عن الاسرائيليات وسبب ذلك ما ورد عن نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:42:51

وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فلما يعني سمح لهم بالتحديث وجاءت عن بني اسرائيل لتحدثوا ولكن هذه الامور بالاستقراء منقسمة ثلاث اقسام قسم علم كذبه من القرآن اسم علم صدقه من - 00:43:14

القرآن اسم سكت عنه الوحي ولم يبينه لنا هو الذي نحدث ولا حرج اما ما علم كذبه من ديننا فلا ينبغي للعلماء ان يرسموه في كتبهم ومن جملة الخاتم وقضيته وجراده - 00:43:38

هذا لا يصح ولا يليق وانما الذي يقول المحققون في هذه القضية وهي محلولة ليست قضية وليا واحدة فقال اكفلني. لان هناك القضية غير محلولة اما هنا فجاء نص قال - 00:44:03

سليمان صلوات الله وسلامه عليه وعلى انبياء الله لاطوفن الليل بالتسعين امرأة ستحمل كل واحد منهم لرجل بولد ويكون كلهم نجاهد في سبيل الله ولم يقل ان شاء الله ولم ترد من هؤلاء - 00:44:28

النساء الا واحدة ولدت شق انسان ولدت ولدا مشوه اذا ولقد فتنا سليمان بان قال هذا ولم يقل ان شاء الله والقيناه على كرسيه جسدا يعني ولدت احدى الزوجات نصف - 00:44:56

انسان ثم اراد وتاب من انه لم يقل ان شاء الله في هذا وغيرها لا من الاقوال لا دليل عليه وهذا لم يأتي نص صريح انه هو سبب نزول الاية لكن ورد انه هو معنى الاية. لكن لم يرد انه سبب نزولها - 00:45:21

اذا ولقد فتنا سليمان لانه لم يقل ان شاء الله بعد ان جعل اهله التسعين ولدت واحدة شق انسان والقيناه على كرسي جسدا وهو هذا المولود ثم اناب واستغفر من انه لم يسرد المشيئة الى الله ويسند الامر الى الله - 00:45:44

فقال سليمان ربي اغفر لي ذنوبي وهب لي اعطني ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ابوه كان نبي وكان ملك وهو ملك ونبي وربه قريب. فاراد ان يكون في منزلة لا يصلها احد - 00:46:08

وقال ربي اغفر لي وهب لي لا ينبغي انك انت الوهاب والله اعطاه لذلك اشار الى الذي اعطاه لما اخذ اه الخيل وقتلها لله اعطاه الله الرياح فسخرنا له الريح - 00:46:33

ولذلك من ترك شيئا لله عوضه الله كيف الريح تجي يأتوا ويركب الجيش وكل ما عندهم وتأتي الريح ويقول لها ارفعي هذا. فترفعه بارادة الله رخاء على قدر حاجته وبعدين تمشي - 00:46:58

في اول النهار مسافة شهر وفي اخر النهار مسافة شهر اليوم مسافة شهرين غدوها شهر النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الشيطان اراد ان يربطه بسارية من سواري المسجد تذكر قول نبي الله فتركه - 00:47:21

الله وسلامه عليه سخرنا له الريح تجريب امره رخاء حيث اصاب حيث اشاء والشياطين سخر الله له الشياطين كل بناء وغواص ومن الشياطين من يغوصون له وبعدين واخرين مردة يريدون ان يأذوا الخلق مقرنين بالاطفال - 00:47:54

اعطاه الله ولكن الله يمن منح الهية هذا عطاؤنا هذا عطاؤنا لا غيرنا هذه منحنا هذه مننننا امسك ما شئت واعطي من شئت بغير حساب. لك التصرف في هذا الملك وفي هذا الامر تعطي من تشاء تحرم من تشاء - 00:48:25

تعاقب من تشاء تترك من تشاء لان الله اكرمك وجعل تصرفك على شرع الله وعلى طاعته فلا تفتر ولا تكفر ولا تظلم رسل الله

يصطفيهم الله ويجعلهم اعلى درجة عالية من الانصاف ومن العدالة ومن الفضل - 00:49:00
وان له اي داود عندنا عند الله على قرب وحسن يعني مرجع يوم القيامة ثم انتهت هذه القصة وجاءت قصة ايوب وايوب ابتلاه الله المرض وحصل له ما حصل له - 00:49:22
وصبر ثم بعد ذلك قصص عجيبة انه كل الناس حرمته وانه بقي واجوبة اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له بعدين في النهاية قال اضرب الارض يطلع لك باء - 00:49:53
بارد اشرب منه واغتسل فيشفيك الله وهذا دلالة على ان الضيق يعقبه الفرج ولن يغلب عسر يسرين ان مع العسر يسرين ان مع العسر يسرا وان العبد اذا ابتلي هذا ليس عقوبة له - 00:50:14
واذا اكرم ليس كرامة له وانما هذه ابتلاءات يبتلي الله بها خلقه كما قال جل وعلا ونبلوكم بالشر والخير كل واحد يكثر ماله الى يقل مال ابتلاء يقوى جسم ابتلاء يضعف جسمه ابتلاء يصح جسمه ابتلاء يمرض ابتلاء - 00:50:34
ولذلك الغناء ليس للكرامة والفقر ليس للاهانة هذه التدبيرات من الله. الله يدبر لخلقه. فمن الخلق لا ينفعه الا الفقر. فالله يفقهه ومن الخلق لا ينفعه الا الغنى الله يغنيه. ومن الخلق لا ينفعه الا الكفاف. الله يعطيه الكفاف - 00:51:02
الله يدبر الامر هو المدبر لنا المسلم يقوم بالاسباب ويرضى بما كتب الله له لكن لابد ان نقوم بالاسباب. وقل اعملوا اعملوا اركعوا مع الراكعين تعاونوا اقيموا الصلاة اتوا الزكاة. لا تقربوا الزنا - 00:51:25
لابد ان نقوم بالاسباب لان الحياة يحكمها قالوا ليش بنقوم بالاسباب ونسأل الله ما نريد اذ نادى ربه اذكر نادى ربه يا ربي اني مسني الشيطان بنصب الم وتعب اختصر القصة وهي مبينة في الانبياء وفي غيرها. قال اركض اضرب - 00:51:48
برجلك الارض يطلع لك ماء تغتسل منه وتشرب منه فيفيك الله بعدين اعطاه كل ما فقد واعطيناه ضعفه معه. ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب انتهت الصفحة - 00:52:23
اذا وهبنا له اهل هل اهل احيوا والله عوض عنهم اقوال للعلماء قيل نفسه لو احياهم الله له وقيل اعطاها هلو واعطاها ضعفهم ولذلك ما نريده نطلبه من الله ما نريده - 00:52:52
نطلبه من الله نسير على الطريقة المرسومة لنا لماذا نذهب؟ مع طرق الخطأ ونحن عندنا طريق حق لما لا نريد شيء؟ ما نطلبه من الجهة التي تملكه اليس من السفه - 00:53:16
انسان يروح يعمل عمل لا يجد له فائدة انت مهما اشتغلت لغير الله عاجز ان يعطيك اجرك الذي يعطيك الاجر هو الله اما الخلق فعاجزون لما لا لان الذي يشتغل لشخص - 00:53:36
اذا اراد ان يعطيه الاجرة كاملة في جانب من الاجرة على الاخلاص لا يطلع عليه الا الله فغير الله عاجز عنه اذا غير الله عجز ان يعطيك اجرة اجره اما الله فهو القادر - 00:53:58
والعاقل يشتغل لمن يعطيه الاجرة. من يقدر على ان يعطيه الاجرة. اذا نشتغل لله ونطيع الله ونعبد الله ونسأل الله وما اردناه يعطيه الله لنا نأتي البيوت من ابوابها اذا سألته - 00:54:14
فاسأل الله والله قال قال او اوفوا بعهدي وقال ان الله لا يخلف اين نحن نذهب لماذا لا نطيع الله؟ لماذا لا نسأل الله لماذا لا نلتجئ الى الله؟ لماذا لا نتقي الله؟ لماذا لا نعمل بشرع الله - 00:54:35
وما عرضناه اعطاه الله لنا وما خفنا منه حمانا الله منه هناك عوائق هناك عوائق تمنع المسلم من السير الى طريق التي ينجو بها وقد بينها الله تعالى وبينها رسوله فحري بنا - 00:55:00
ان نعطي وقتا لكتاب ربنا لابد ان نصحب هذا الكتاب لابد ان نفهمه لابد ان نتمثله نفهمه نتمثله وما اردناه اعطاه الله لنا وما خفنا منه امان الله منه وهذا هو الفوز - 00:55:28
وهو السعادة واكبر سعادة في الدنيا الا يدخل العبد النار ويدخل الجنة. قال تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة لقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغروب نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - 00:55:53

ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اختم بالسعادة اجالنا - 00:56:15

وقرن بالعافية دوانا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته هذه اخت تقول انا - 00:56:35

امرأة متزوجة ويسبق نزول الحيض بثلاثة او اربع ايام نزول كدرة وسفرة بشكل خفيف وهي متصلة بالحيط بشكل دائم يحل للصوم والصلاة في هذه الايام الثلاثة نعم الصفرة والكدرة حيض بعد الحيض - 00:56:55

اما قبل الحيض فليست بحيض نعم هو هنا قال قبل الحيض فليست حيضة وانما تكون القدرة والصفرة حيض بعد الحيض اما قبل الحيض فليست بحيض الصفرة والقدرة اذا كانت قبل الحيض فليست بحيض - 00:57:20

اما اذا كانت بعد الحيض فهي حيض واضح هو قال تأتيها الصفرة والكدرة قبل الحيض فليست بحيض. على القول المعتمد وانما الحيض هو دم الحيض دم يخرج بنفسه من قبول المرأة - 00:57:44

وله رائحة خاصة يعرف يعني له رائحة او يعرف بلونه الداكن وينبغي للمسلم ان يعلم من يوليهم احكام الحيض وما اكثر النساء اللاتي يصلين وهن عليهن الحيض بان الحيض يأتي اياما قلائل ثم يبقى الحيض اياما اخرى - 00:58:06

وتغير ويأتي الحيض وينقطع نصف يوم ويأتي فلابد للمسلم ان يعلم مولياته احكام الحيض حتى تقول صلاته صحيحة وصومها صحيح وتعامل الزوج مع وعشرته لها على الصحيح. لان الله يقول واعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن - 00:58:37

ويسألونك عن المحيض قل هو اذى مضر فتيان المرأة وهي عليها الحيض وهو انا فحري بالمسلمين ان يتعلموه. وقال الشافعي لا يعرف الحيض الا بالتتبع احكام الحيض لا تعرف الا بتتبع النساء - 00:59:01

بان علم الان ان بعض النساء تكون طهرها بين الحوضتين عشر ايام هذا خلاف قول الجمهور تجلس خمسة عشر يوم وتطهر عشرة ايام بين الحيضتين وهذا بعض النساء لكن قلائل - 00:59:22

والحيض يؤثر فيه الحرارة والبرودة والتغذية والبيئات والامور النفسية فلا يعرف الحيض الا بتتبع النساء وهذه الامور ينبغي نعم اذا انقطع عنها الحيض في النهار ذاك اليوم ليس عليها صوم - 00:59:44

وان ارادت ان تمسك مع الناس لكن لا يلزمها الصوم اذا لم تطهر الا في النهار. نعم ذاك اليوم فاسد يجب ان تقضيه يقول امرأة نزل عليها الدم في المدينة - 01:00:06

تذهب الى مكة بما تدخل على الاحرام ام على غيره وهي بعد لم تطهر وتذهب الى لا المرأة اذا ارادت ان تأتي بالحج والعمرة وهي عليها الحيض وهي عليها الحيض تدخل في الاحرام - 01:00:20

تقول لبيك عمرة او لبيك حجا او لبيك حجا وعمرة الانساك ثلاثة لكن العمرة في هذه الايام عمرة فقط لبيك عمرة وتذكر الله وتستغفر وتلبي ولا تقرأ القرآن ولا تأتي للبيت حتى تطهر - 01:00:41

فاذا طهرت او اغتسلت ثم طافت بالبيت وسعت بين الصفا والمروة وقصرت وتحللت اما تتعدى الميقات وهي تريد الاحرام هذا لا يجوز لا يجوز للمسلم ان يتعدى المواقيت وهو ينوي عمرة او حج - 01:01:04

هن المواقيت لهن لاصحابها ولمن اتى عليها من غير اهلها ممن اراد الحج او العمرة اي مسلم يريد الحج او العمرة لا يحل له يمر بهذه المواقيت لا يحل له ان يتعداها الا وهو متصل بالاحرام. فان - 01:01:24

ترك واجبا يجبر بدم عند بعض العلماء ما يفعل من لم يصلي بعد فرض الصلاة اعواما كثيرة للعلماء في ذلك قولان قول لبعض العلماء ان الذي يترك الصلاة عمدا ويضيع وقتها - 01:01:44

لا قضاء لها اما لانه كفر والكفر يجب ما قبله اذا تابع القول الثاني ان الله حق بالقضاء وان من ترك الصلاة وعرفها يقضيها ولا كفارة لها الا القضاء وانه يعرف الفروض التي تركها ويقضيها وهذا قول الجمهور - 01:02:05

فان لم يستطع يسدد ويقارب ويستغفر ويتوب. نعم اما السؤال اللي بعد هذا ما حكم من يأتي باكثر من عمرة بالذهاب والرجوع الى

مست هذا اختلف العلماء في هذا فبعضهم قال - 01:02:36
من في مكة الافضل له ان يشتغل بالطواف واستدل على ذلك بكثرة الصحابة الذين كانوا يأتون للمسجد ولم ينقل عنهم من نهب التنعيم للعمرة الا ناس قليلون. فقال فلو كان ذلك فيه فضلية لما لا - 01:03:02
نتسابق اليه الصحابة وبعض العلماء قال ذلك جائز ولا غبار عليه والعمرة من التنعيم هي جائزة لان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عائشة للتنعيم ولم يقل لها هذا خاص بك - 01:03:30
وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز عبد الرحمن بن ابي بكر باخته لتأتي بعمرة من التنعيم فقال بعض العلماء هذا خاص بعائشة وقال بعض العلماء ما الدليل على الخصوصية ونبينا لم يبين - 01:03:52
قالوا كثرة المسلمين الذين لم يعتمروا قال لهم المخالفون لم يقل احد ان العمر من التنعيم سنة ولا واجبة هي جائزة وترك الجائز لا شيء فيه اذا الخلاف ينبغي ان يجرى ايهما افضل - 01:04:17
العمرة من التنعيم او الشغل للطواف اما الذين يقولون ان العمر من التنعيم لا تجوز فقولهم لا يجوز هذا لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عائشة ولم يقل لها خلا خاص بك - 01:04:41
وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز والشيخ ابن القيم رحمة الله عليه الذي انتصر الى هذا قال هو جائز ولكن ترك خلاف الاولى فالجواز تعدى القنطرة ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم - 01:05:03
لما فتح مكة قال ان مكة احلت لي هذا خاص بي ولما قال للرجل الذي ذبح شاته قبل صلاة الامام يوم العيد قال ان صلاة شاتك شاة لحم وقال عندي عناء - 01:05:20
ضحي به ولن يجزيه عن احد بعدك لانه لو تركه لكان يجزي وقال في حق زينب خالصة لك من دون المؤمنين باي قضية لو كانت عمرة عائشة خاصة بها لبينها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:43
امام الناس يرسلها وفي منار السبيل ابن ضويان قالوا ان الرجل منا يأتي بالعمرة بعد الصدر اي بعد طواف الوداع من الحد ويكون رأسه لم ينبت فماذا يفعل؟ قال يمرر الموسى على رأسه - 01:06:04
وهذا اقرار على الاتيان بالعمرة من التنعيم هذا في منار السبيل قال يسألون الرجل منا يسأل بعضهم بعض اذا كان يأتي بعمرة من التنعيم بعد الصدر اي بعد طواف الوداع ولم ينبت رأسه - 01:06:32
ماذا يفعل؟ قال يملئ الموسى والقضية امر سهل ولكن يجرى الخلاف الذي هو في مكة. قد نقول لو يشتغل بالطواف لا غبار عليه بدل من يخرج للتنعيم يشتغل بالطواف ويسأل الله والذي يفعل عمرة من التنعيم - 01:06:54
لا ننكر عليه لكنه قد نقول له ان الانشغال بالطواف افضل المبلغ الذي يجب فيه زكاة المال هو ما يساوي هو ما يساوي مائتي درهم او عشرين دينار المال اذا بلغ مائتي درهم او عشرين دينار يذهب. صاحبه - 01:07:13
الى الصيادين الصرفة الذين يعلمون هذا ويقول كم يساوي مئتي درهم اصل الزكاة هي الفضة هذا هو الاصل مئتي درهم هذا هو نصاب الذي اقل منها لا يجد فيه شيء - 01:07:47
بعدين هذا مبين وموضح كذلك يذهب الانسان هل هو الان كم كل سنة العمل تضعف ما يزيد المبلغ والله اعلم هل ترفع اليدين في كل تكبيرة في صلاة الجنازة ورد في ذلك اثر ضعفه بعض العلماء وورد عن ابن عباس - 01:08:07
مصنف عبدالرزاق انه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة ولا اعرف ذلك ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن عن صحابي وقد يكون له حكم الرفع والله اعلم. نعم - 01:08:36
ما المقصود بالكرسي الذي القي عليه الجسد يعني فراشه القينا على كرسيه اي على فراشه هل يمكن تسخير الشياطين لاي عمل وهم عدو للانسان اما نبي الله فالله وسخرنا له - 01:08:52
تسخير من الله. الله هو اللي جعله يملكهم اما غير الانبياء التعامل مع الشياطين في خطورة لان الشياطين لا يتعاملون مع الانس الا اذا صرف لهم حقوق الله ولذلك ولا تصح - 01:09:11

صحبة الجنون الا لمن يترك بعض الدين بالشياطين لا يتعاملون مع الانس الا اذا ترك لهم ما لا ترك لهم بعض الصلاة او او الوضوء او التزويد فاذا تركها لهم - 01:09:31

عند ذلك ايش عند ذلك يخدمونه وذلك قال واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يبصرون وقال شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخروف القول غرورا يقول صام في بلده يوم السبت - 01:09:51

فماذا يفعل؟ اذا كان اخر الشهر هنا اذا كان اخر الشهر هنا اذا رؤي الهلال تفطر وتقضي يوم بقي عليك قوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين. ولذلك الفقهاء - 01:10:14

تكلموا على هذا قالوا اذا صام شخص في بلد وطار وولد وبلد اخر لم يصم ما لا يفعل قبل ان تأتي الطائرات فرضوا لهذه فرضيات واحكامها موجودة ولذلك ولذلك ديننا دين كامل. الاسلام دين كامل - 01:10:44

وكل ما نحتاج اليه موجود فيه ظهرت الان في نص الدعوة في ملك اليمين. هذا زواج ملك اليمين له شروط الرق عجز حكمي يقوم بالانسان سببه الكفر لا يكون لا يجوز للانسان ان يسترق الانسان هكذا. هذه احكام شرعية - 01:11:05

وامور لها ابوابها الناس اذا كانوا مسلمين احرار الحر لا يملك ولا يباع والرق سببه الكفر الاسلام لا رق فيه الا بسبب الكفر فاذا ارسل الرب رسله ووقفت اعداء الله ورسله في وجه الدعوة - 01:11:35

ومكن الله رسله واتباعهم من اعدائه خيرهم بين الاعدام وبين السجن المؤبد بالاعداء بلا غير الاعمال الشاقة وبين المن والفداء او القتل اذا الرق في الاسلام هو السجن المؤبد بغير الاعمال الشاقة - 01:12:01

وكل بلد يسجد ولذلك الدين راقي ولذلك قال اطعموهم مما تطعمون. واكسوهم. العبيد عند المسلم احسن من الاحرار الان يطعمون ويكسون ويكرمون ولا يهانون. والعبد له اجران اجر رب واجر سيده. ولكن هذه الامور لها احكام شرعية - 01:12:27

فلا تعطل ولا يؤخذ بها غير مجاريها مع الاسف ان المسلمين اصبحوا الان هم الذين ايش الامور انقلبت الله المستعان يقول ارجو شرح هذا الحديث لا تجعلوا قبري عيدا هذا اختلف في المقصود به - 01:12:50

والمقصود انه هل تهجروه او تأتوه كل وقت واغلب ما ورد في قبره لا يصح منه شيء. اغلب الاحاديث من زارني ومن حج فلم يدرني فقد جفاني. كل هذا لا يصح فيه شيء - 01:13:18

ولم يثبت عنه شيء في قبره صلى الله عليه وسلم وانما قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزورها فانها تؤخر الاخرة. وكان يأتي لاحد وللبقيع ويدعوا لهم ويترحم عليهم وبين ان زيارتها - 01:13:40

تذكر بالاخرة وكان يقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون يغفر الله لنا ولكم اما الذهاب لها وسؤالها هذا لا اعرفه وليس من الدين - 01:13:57

كان ابن عمر وانس وثلاثة الذي ثبت انه زار قبره من الصحابة ثلاثة وهو توفي عنهم مائة وعشرة الاف قال ابن عمر اذا اراد ان يسافر يقول السلام عليك يا نبي الله. السلام عليك يا ابا بكر. السلام عليك يا ابتي وينصرف - 01:14:10

واغلب ما يقال والوقوف هذا لا اعرفه نعم ومن حفظ حجة على من لم يحفظ انا لا اعرف اي شيء في هذا يقول والدي توفي قبل جدي. قال لي الحق فيما ورث جدي - 01:14:31

والدك اذا كانت توفي قبل يدك جدك يرث من والدك وانت لا ترد من جدك اذا كان لك اخوة يحجبك لانهم اقرب؟ ان اراد الجد ان يوصلك فذلك ولكن ليس لك شيء في الميراث - 01:14:51

لان الاخوة يحجبونك نكتفي السلام عليكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:15:10